وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية / الأصمعي

قسم العلوم التربوية والنفسية

أثر أسلوبي الاستذكار والمراجعة والتغذية الراجعة في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الإملاء والإحتفاظ بهِ

رسالة قدمتها الى

مجلس كلية التربية الاصمعي / جامعة ديالى . وهي جزء من

متطلبات نيل درجة ما جستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية)

من الطالبة

مروة علي حسين

بإشراف الأستاذ المساعد الدكتور

عبد الحسن عبد الأمير أحمد العبيدي

1432هـ 2011م

مشكلة البحث : Problem of the Research

يعدُ الخطأ الكتابي لدى المتعلم في رسم الكلمة سبباً في عدم مقدرتهِ على قراءتها مع تغير معناها ، فإنّ الكتابة فضلاً عن كونها مهارة رئيسة من مهارات اللغة (القراءة ، الكتابة ، الخطابة ، الاستماع) هي هدف عام وضعهُ المربون واللغويون وعملوا جاهدين على أن يتقنهُ المتعلمين بصورة طيبة . **(أبو الهيجاء،2007، ص 105) .**

وعلى الرغم من أهمية الكتابة وصحة رسم الحروف في المراحل الدراسية كافة ، لا سيما المراحل الابتدائية إلا أنّ هناك ظاهرةً لا يمكن تجاهلها وهي وجود كثيرٌ من التلاميذ في المدارس الابتدائية لا يستطيعون الكتابة بصورة جيدة , بل ويتخرج الكثيرُ منهم في المدارس الابتدائية وهم لا يكادون يجيدونَ الإملاء وما يزالون يخطئونَ في رسم بعض الكلمات وهذه الأعداد تزداد عاماً بعد عام . **(عامر،1992، ص 76) .**

ولقد تعالت الشكوى من ضعف التلاميذ في رسم الكلمات , فقلة تمرين التلاميذ على ملاحظة الكلمات والإكثار من كتابتها مع عدم وجود مرجع مناسب في قواعد الإملاء والتمرينات في أيدي المعلمين أدى إلى شيوع الأخطاء الإملائية . **(أحمد،1986، ص 266-267) .**

فأصبحت مشكلة الخطأ الإملائي من أهم المشكلات المهمة والبارزة التي تواجه تلامذة المرحلة الابتدائية ويقعون فيها إذ بدأت تتعاظم وتشكل خطراً على سير العملية التعليمية . **(صلاح والرشيدي،2005، ص 235)**

وتظهر هذهِ المشكلة كثيراً في ضعف التميز في رسم الهمزة بمواقعها المختلفة من الكلمة والخلط بين كتابة الألف القائمة والألف التي على صورة الياء وكتابة التاء المربوطة والتاء المفتوحة والتنوين والنون وهمزتا الوصل والقطع وواو الجماعة ..... وغير ذلك فكثيرٌ ما يكون مثل هذا الضعف مصحوباً من المرحلة الابتدائية إذ لم يلتفت إليهِ المعلم وقد يتراكم من بعد في المراحل التعليمية التالية ليصبح علاجه غير يسير. **(جابر،2002، ص 212).**

وتتحمل أطراف العملية التعليمية مسؤولية الخطأ الإملائي فتتعاون هذه الأطراف في خلق المشكلة كلاً بحسب نصيبه فضعف إعداد المعلم اللغوي يؤدي إلى عدم انتباهه ِإلى أخطاء التلاميذ ويبادر بمعالجتها فور وقوعها وإنما يحرص على تغطية المادة وإرهاق أذهان التلاميذ في الكم الهائل من المعلومات والقواعد التي يقدمها لهم وهي غير وظيفية . **(طاهر،201، ص 138-137)**

ويلعب التلاميذ دوراً مهما في كبر حجم المشكلة ويتمثل ذلك في ترددهِ وضعفه وقلة انتباههِ وعدم تمييزهِ الأصوات المتقاربة في مخارجها وعدم ثقتهِ فيما يكتب وتعبهِ وضعف حواسهِ وانخفاض مستوى ذكائهِ زيادة على عيوب النطق والكلام وإهمالهِ خلال الدرس وقلة مواظبتهِ على الحضور إلى المدرسة . **(أبومغلي ، 2001، ص 180) (رسلان ، 2005 ، ص 273)**

وأسباب تتعلق بخصائص اللغة المكتوبة والتي تتمثل في القواعد والشكل واختلاف صورة الحرف بإختلاف موضعه من الكلمة ووصل الحرف وفصله واختلاف هجاء المصحف عن الهجاء العادي . **(عاشور،2007، ص 140) .**

وأسباب تتعلق بطريقة التدريس وتتمثل في الاستعمال التقليدي للطرائق والأساليب التدريسية **.(نبوي،2004، ص 49-51) .**

فمشكلات الكتابة كثيرة ومتعددة أدت إلى ضعف تحصيل التلامذة في مادة الإملاء , فظهرت الأخطاء الكتابية الشائعة وأصبحت ظاهرة تستحق الدراسة والوقوف على أسبابها واقتراح أوجه العلاج المناسبة لها . **(زايد،2009، ص 74) .**

وقد بُحثت هذه المشكلة في المؤتمرات كثيراً وكُتِبَت فيها الدراسات وعقدت من اجلها النـدَاوت ، ومن بين أبرز الدراسات التي دلت على وجود ضعف في كتابة التلاميذ وصحة رسمهم الكلمة دراسة (الموسوي 2006) ، ودراسة (الشمري 2010) .

وترى الباحثة ان المشكلة في درس الاملاء ليست في الاملاء نفسه بل في طريقة تدريسه وتعليمه ، وبناءً على ذلك تبلورت مشكلة البحث بصورتها النهائية في شيوع الخطأ الأملائي وعقم الطرائق الشائعة في تدريسه وضرورة تجريب أساليب حديثة ومنها اسلوبي الإستذكار والمراجعة والتغذية الراجعة علها تسهم في الحد من هذه المشكلة او التخفيف من حدتها .

أهمية البحث: Importance of the Research

كرم الله سبحانهُ وتعالى الإنسان باللغة فهي مظهرُالإنسانية المميز الذي خص الله بها الإنسان وميّزهُ من بين سائر مخلوقاته قال تعالى (خَلّقَ الإنسان – علمهُ البيان) .**(1*)**

إذ إن اللغة تؤدي دورا ً كبيراً في حياة الأمة لأنها وعاءُ الأفكار والمشاعر ، فاللغة مرآة التفكير للأمة وأداة التعبير عن عقليتها ووسيلتها للحفاظ على شخصيتها وتراثها الأصيل ، فضلاًعما لها من دور في تنشئة الفرد كائنا ً إجتماعيا ً قادرا ً على التفاهم والتخاطب والتعبير عما في ذهنه ِمن أفكار ليتعامل بها مع من يحيط بهِ ، وبذلك يتوحد مع أبناء شعبهِ ويتعزز في نفوسهم شرفُ الأنتماء إلى أمة واحدة ، و اللغة أداة لا غنى للعقل عنها فهي وسيلة لإبراز الفكر من حيز الكتمان إلى حيهز الوجود . **(الوائلي،2004، ص 18) .**

واللغة هي مقياس لتطور الأمم وإرتقائها فهي وسيلة التعليم والتعلم وتحصيل الثقافات ووسيلة في إكتساب كل أنواع المعارف والفنون والمهارات ، إذ إن اللغة تؤدي إلى تكييف سلوك الفرد وضبطهِ وتوجيههِ حتى يتناسب هذا السلوك مع تقاليد المجتمع وسلوكه فهي عامل من عوامل التذوق الفني ولها علاقة كبيرة بالتفكير بل هي جوهر التفكير واللغة هي وسيلة التفاهم والتعبير والأتصال بين أفراد الأمة . **(خلف الله،2002، ص 155) .**

وهي الأداة التي يفكر بها الإنسان والتي يستطيع بها أن يصل إلى أفكار الآخرين وأن يفهمهم ويفهموه ، فمن دونها لا يمكن أن تتكون **المفاهيم** ولا يمكن للإنسان إستيعاب المعارف وتكوين القدرات والمهارات الحقيقية .**(الساموك،2005، ص 23)** .

واللغة مقياس دقيق يعرف من خلاله المستوى الذي وصلت إليه الأمة من تطور وإرتقاء فهي الدلالة على مدى تحضر الأمة ورقيها لكونها وعاء ثقافتهُ. **(الجعفري والعزاوي،1990، ص 7) .**

(1*) سورة الرحمن (3-4)

لذلك تظهر أهمية اللغة من نواحي متعددة :-

من الناحية الثقافية ، إذ تكون سجلاً للتراث العقلي والخزانة التي تحفظ للأمة عقائدها الدينية وتراثها الثقافي ونشاطها العلمي وتسجل بها علومها وتدون آدابها وتكتب تاريخها الأدبي والأخلاقي والأجتماعي والذاكرة الإنسانية ووسيلتها في نقل الأفكار والمعارف والثقافات من الآباء والأجداد إلى الأجيال القادمة ، إذ تُمكن الموهوبين والعباقرة في كل مجتمع من إبراز مواهبهم وبدائعهم ليكونوا قادة الأمة ومفكريها وعلمائها... ومن الناحية النفسية فهي أداة التأثير والإقناع عند تفاعل الفرد مع المجتمع وأداة التذوق الفني و التحليل التصوري والتركيب اللفظي لإدراك المفهوم العام ومقاصده . **(معروف،1985، ص 31-32)** .

ومن الناحية الاجتماعية فهي وسيلة إجتماعية تجعل الأفراد مترابطين في الأهداف والأفكار والمشاعر ووسيلة التعامل الاجتماعي في المجتمع الإنساني ، فعن طريقها يقضي الفرد حاجاته ويحصل على مآربه فضلاً عن أنها وسيلة وأداة الإقناع والمناظرة والمناقشة وتبادل الرأي بين الأفراد . **(نصيرات،2006، ص 21-22)** .

واللغة ليست مجرد وسيلة أو شكل لموضوع أو وعاء خارجي لفكرة أو عاطفة أو لقيمة إنما هي نظام ونسق خاص له قوانينه وقواعده الخاصة ، فاللغة لا تعبرعن الافكار فقط بل تشكل الافكار، فالتفكير ليس الا لغة صامتة فاللغة تولد الفكر والافكار تولد مكسوة باللغة ، واللغة والفكر عنصران متداخلان يؤثر احدهما في الاخر وتتأثر به فيكتسب الفكر لونه من اللغة فهي جوهر التفكير ووسيلة التعبير عن حاجات الانسان وأفكاره وأحاسيسه فاللغة لسان العقل وطريق الفكر . **(مدكور،2010،ص111)** .

وأن أهمية اللغة لا ترجع الى كثرة أستعمالها بقدر رجوعها الى الوظائف التي تحققها وبقدر أستغلال الانسان لها في كل أمر من أمور حياته ، وعلى الرغم من تعدد وظائف اللغة في حياة الفرد والمجتمع الا اننا نحصر منها الوظائف الرئيسه الآتية :

1-أداة التفكير- فاللغة ضرورية للتفكير بحيث لايستطيع الإنسان أن يفكر بدونها فهناك صله قوية بين المعاني والألفاظ أو بين الصور الذهنية والصور التعبيرية فلا يستطيع الإنسان أن يفكر إلا بلفظ ولا يلفظ إلا بفكر وكل فكرة تشرق في الذهن تظل غامضة عائمة غير واضحة يعوزها الضبط والتحديد حتى نضعها في قالب لفظي يحددها ويعبر عنها .

2-أداة التعبير- اللغة نطقاً وكتابةً من أرقى وسائل التعبير فمن خلال اللغة يستطيع الإنسان أن يعبر عما يجول في خاطره وعما يحتاج إليه ويطلبه .

3-أداة الأتصال والتفاهم- ويتم من خلالها الإتصال بين المتحدث والمستمع والكاتب والقارئ وكذلك يتم الإتصال والتفاهم بين الأجناس البشرية والدول بإستخدام اللغات ويستطيع الإنسان باللغة أن يفيد وينقل للآخرين ما لديه من أفكار ومعلومات .

4-أداة التسجيل وحفظ التراث الثقافي والحضاري وإستمراره فاللغة تسجل خبرات وتجارب وأفكار الآخرين ومن خلالها يصبح بإستطاعتنا أن نلم بأفكار العلماء والشعراء والكتاب ولولاها لفقدت الحضارة الانسانية سمة التواصل . **(عاشورومقدادي،2005، ص 29- 30)**

وتتفق الباحثة مع كل الآراء التي وردت بخصوص اللغة وترى أن اللغة أساس مهم للحياة وضرورة من ضروریاتها لأنها وسيلة الإنسان للتعبير عن حاجاته ورغباته ومنافعه عن طريق الإختلاط والإجتماع والتخاطب مع الآخرين وتبادل الأفكار والآراء والمشاعر والأحاسيس ولأنها أيضاً وسيلتهُ في تنمية أفكاره وتجاربه وتهيئتها للعطاء والإبداع والمشاركة مما يكتسب الإنسان الخبرات وتنمو لديه القدرات والمعارف والمهارات ومن ثم تتطور حياته فهي هبة الله سبحانه وتعالى إلى الإنسان ولولا الإنسان لما كانت هناك لغة قال تعالى : { ألم نجعل لهُ عينين 0ولساناً وشفتين0 وهديناهُ النجدين }1*

واللغة العربية أهم لغة في العالم وأعظم مقومات القومية العربية وهي لغة القران الكريم والسنة الشريفة التي أختارها رب العالمين لتكون لغة الوحي لأهل الأرض جميعاً فشرفها وخلدها بخلود كتابه العزيزقال جل ثناؤه : { إنا أنزلناهُ قرأناً عربياً لعلكم تعقلون } 2* **(معروف ، 1985، ص 73)** ولقد كانت اللغة العربية عند المسلمين وسيلة لفهم القران الكريم وتعاليم الدين الإسلامي ، وقد فخرت العرب منذ القدم بلسانها وبيانها كما فخرت بأحوالها وأنسابها فلما شُرفت اللغة العربية بنزول القران الكريم بها من دون اللغات الأخرى أصبح هذا الاعتزاز منوطاً بتلك الكرامة الإلهية , فقد أصطفى الله هذه اللغة من بين لغات العالم لتكون لغة كتابه ِالعظيم ولتنزل بهِ الرسالة الخاتمة ، ففي ظل القران الكريم أصبحت اللغة العربية لغة عالمية واللغة الأم لبلدان كثيرة. **(حسام الدين ، 2001، ص 23-24) .**

1 * سورة البلد (8-9-10) ، 2 * سورة يوسف (2)

الفصل الاول : التعريف بالبحث

واللغة العربية عاشت دهرها في تطور ونماء فضلاً عن أنها لغة غنية ودقيقة الى حد كبير فقد أستوعبت التراث العربي والاسلامي ، كما أتسع صدرها لكل ما نقل اليها من تراث الامم والشعوب ذات الحضارات القديمة كالفارسية واليونانية والرومانية والمصرية وهي أيضاً نقلت الى البشرية في زمن ما أسس الحضارة والفلك والموسيقى وما تزال تنقل الى العالم اليوم أصول العقيدة العالمية الشاملة ممثلة في كتاب الله (سبحانه وتعالى) وسنة رسوله ﷺ(صلى الله عليه وآله وسلم).**(يونس ، 1987، ص 9-13).**

وأتصفت اللغة العربية بصفات ومميزات أمتازت بها على باقي لغات الأمم والشعوب. وأهم هذه المميزات ظاهرة الإعراب التي لا توجد في أي لغة أخرى ويقصد به تلك الحركات التي تظهر على آخر الكلمة حسب موقعها من الجملة والإيجاز ودقة الفكر والإتيان بالكلام القليل الدال على المعاني الكثيرة ، مثلما إمتازت بسعة المعاني والمفردات والتراكيب بالإضافة إلى قدرتها على الإشتقاق وتوليد المعاني والألفاظ وقدرتها على التعريب وإحتواء الألفاظ من اللغات الأخرى بشروط دقيقة وواضحة مع خاصية الترادف والأضداد والمشتركات اللفظية وغزارة صيغها وكثرة أوزانها ومرونتها ودقة تعابيرها. **(أبو الهيجاء،2007، ص 20-21) .** واللغة العربية أغزر اللغات مادة وأطوعها في تأليف الجمل وصياغة العبارات , ولا سيما أنها لغة غنية ومليئة بالألفاظ والكلمات التي تناسب مدارك أبناءها وهي أمتن تفكيراً وأوضح بياناً وأعذب مذاقاً عند أهلها فهي لغة شعرنا ونثرنا ومدحنا وغزلنا . **(الوائلي،2004، ص 19-20).**

وتكتسب اللغة العربية أهميتها بوصفها الفكر نفسه ، فهي أداة تلقي المعرفة وأداة التفكير ووسيلة التعبير والإيضاح ولها علاقة وطيدة مع المواقف السيكولوجية ، فهي متصلة بعلم النفس وعلم الإجتماع والفكر والثقافة كما إن لها

أبعـــاداً متعـــددة أبرزهاالبعـــد الثقـــافي والإجتمـــاعي والقـــومي**(حـــلاق ،2006، ص 41-42).**

الفصل الاول : التعريف بالبحث

فأمـــا البعـــد الثقـــافي فلأنهـــا تـــربط ثقافـــة الماضـــي بالحاضـــر ولأنهـــا المـــرآة الصـــادقة التـــي تعكـــس ثقافـــة الإنســـان ومـــا يحملـــه مـــن ألـــوان العلـــم والأدب ، وأمـــا البعـــد الإجتمـــاعي فلأنهـــا وســـيلة التفـــاهم الإجتمـــاعي والتواصـــل بـــين الأفـــراد ، وأمـــا البعـــد القومي فلأنها لغة الأقطار العربية جميعها . **(كنعان، 1998، ص 232)** .

وتـــرى الباحثـــة أنّ لغـــة بهـــذه الصـــفات والمميـــزات والمـــؤهلات كاللغـــة العربيـــة لابـــد مـــن أن تحظـــى بجانـــب كبيـــر مـــن الإهتمـــام والرعايـــة فمـــن حـــق اللغـــة علينـــا أن نخلـــص لهـــا وأن نبـــذل الجهـــود لرفـــع شـــأنها وســـيادتها ومـــن حقهـــا فـــي العمليـــة التعليميـــة أن نوليهـــا أكبـــر قســـط مـــن العنايـــة ، لا ســـيما عمليـــة تعلـــيم اللغـــة فـــي المرحلـــة الإبتدائيـــة إذ إنّ حـــظ اللغـــة العربيـــة كبيـــر فـــي الدراســـة بالمرحلـــة الابتدائيـــة فاللغـــة هـــي الوســـيلة التـــي يعتمـــد عليهـــا فـــي تربيـــة الطفـــل فـــي نواحيـــهِ جميعـــاً وفـــي بنـــاء شخصـــيتهِ وتنميـــة قدراتـــهِ ومهاراتهِ ووسيلتهِ لدراسة المواد الأخرى .

والصـــــلة بـــــين فـــــروع اللغـــــة العربيـــــة صـــــلة جوهريـــــة طبيعيـــــة لأنّ الفـــــروع جميعـــــاً متعاونـــــة علـــــى تحقيـــــق الغـــــرض الأصـــــلي مـــــن اللغـــــة وهـــــو قـــــدرة المـــــتعلم علـــــى أن يســـــتعمل اللغـــــة اســـــتعمالاً صـــــحيحا للفهـــــم والإفهـــــام ، وتقســـــيم اللغـــــة العربيـــــة فروعـــــاً لكـــــل فـــــرع منهجـــــهُ وكتبـــــهُ وحصصـــــهُ مثـــــل المطالعـــــة والأدب والبلاغـــــة والتعبيـــــر والقواعـــــد والإمـــــلاء بقصـــــد إتقـــــان مهاراتهـــا المختلفـــة , وبقصـــد أن يـــؤثر لونـــاً معينـــاً مـــن ألـــوان الدراســـات اللغويـــة بمزيـــد مـــن العنايـــة فـــي وقـــت خـــاص . **(إبـــراهيم،2007، ص 52-53) .**

والإمـــلاء أحـــد فـــروع اللغـــة العربيـــة المهمـــة , وهـــو وســـيلة لألـــوان متعـــددة مـــن النشـــاط اللغـــوي وللتـــدريب علـــى كثيـــر مـــن المهـــارات والعـــادات الحسنة في الكتابة والتنظيم . **(شحاتة،1993، ص 105) .**

الفصل الاول : التعريف بالبحث

ولا يســـتطيع أحـــد أن يفصـــل مـــادة الإمـــلاء عـــن مـــادة التعبيـــر أو عـــن كتـــاب القـــراءة أو كراســـة الخـــط وكتـــاب المطالعـــة والنصـــوص .... فهـــو مـــرتبط بمـــادة اللغـــة العربيـــة مـــن جهـــة ، والمـــواد الأخـــرى مـــن جهـــة ثانيـــة وهـــو مـــرتبط بـــالقراءة والفهـــم لان المـــتعلم لا يمكنـــه فهـــم مـــا هـــو مكتـــوب مـــن دون معرفـــة النطـــق بـــه وعليـــه أن يقـــرأ بشـــكل صـــحيح ليـــتمكن مـــن فهـــم الرمـــوز المكتوبـــة ومـــن ثـــم قـــراءة مـــاهو مكتـــوب ليصـــل الـــى الافكـــار والمعـــاني والمفـــاهيم التـــي يقصـــدها هـــذا الـــنص أو ذلـــك الموضـــوع . **(الطريفـــي ، 2008 ، ص7-8)** .

وللامـــلاء منزلـــة كبيـــرة فهـــو مـــن الاســـس المهمـــة فـــي التعبيـــر الكتـــابي ، فـــأذا كانـــت قواعـــد النحـــو والصـــرف وســـيلة لصـــحة الكتابـــة نحويـــاً وأشـــتقاقياً ، فـــإنّ الامـــلاء وســـيلة لصـــحة الكتابـــة مـــن حيـــث الصـــورة الخطيـــة ، فالجملـــة لا تعطـــي مفهومهـــا الصـــحيح بوجـــود أخطـــاء أملائيـــة تشـــوهها فالخطـــأ الاملائـــي يحـــول مـــن دون فهـــم الجملـــة فهمـــاً صـــائباً وأن كثـــرة الأخطـــاء تشـــارك فـــي غمـــوض المعنـــى والامـــلاء الصـــحيح يـــؤدي الـــى الفهـــم التـــام . **(مصـــطفى ، 2002، ص15) .**

وتظهـــر أهميـــة الامـــلاء بوصـــفه وســـيلة لأختبـــار قابليـــة الـــتعلم عنـــد المتعلمـــين ، إذ وجـــد أن هنـــاك روابـــط قويـــة بـــين الامـــلاء وبـــين كـــل مـــن المفـــردات والقواعـــد والانشـــاء والصـــوت وأن الامـــلاء وســـيلة لقيـــاس المهـــارة فـــي الكتابـــة ووســـيلة لقيـــاس تحصـــيل المتعلمـــين بدقـــة وســـهولة. **(الـــدليمي ،1999، ص176).**

زيـــادة علـــى ذلـــك أنّـــهُ يعطـــي المـــتعلم تمرينـــا ً فـــي الإدراك الشـــفوي لأنـــه ينمـــي قـــدرة الإصـــغاء لـــدى المـــتعلم وفهـــم مـــا يكتبـــه . **(أبـــو مغلـــي،2001، ص 176) .**

وقد يُعّودُ الإملاءُ المتعلمين على صفات تربوية نافعة كالتمعن في البصر ودقة الملاحظة والصبر والنظام والنظافة وسرعة النقد والسيطرة على حركات اليد والتحكم في الكتابة والسرعة في الفهم والتطبيق السريع ، فهو يعد تمرينا ً مهما ً في دراسة أشكال الكتابة للغات الأخرى. **(الهاشمي،1997، ص341)** .

الفصل الاول : التعريف بالبحث

وتظهر أهمية الإملاء في اللغة من كونهِ يؤدي وظيفته اللغوية بالتوفيق بين القراءة والكتابة عن طريق رسم الحروف وترتيبها لتركيب الكلمات والجمل بشكل يؤدي إلى فهم المعاني . **(الالوسي ، 2008، ص 7).**

كما له أهمية في أطار العمل المدرسي فهو بعد ٌ من أبعاد التدريب على الكتابة ، إذ إنّ تدريب المتعلمين على الكتابة الصحيحة يتركز بأمور ثلاثة هي : قدرة المتعلمين على الكتابة الصحيحة إملائياً ، وإجادة الخط ، وقدرتهم على التعبير عما لديهم من أفكار في وضوح ودقة . **(خاطر،1986، ص 277) .**

والإملاء مهم لكل من المعلم والمتعلم ، فمن جانب المعلم هو يعطي تصورا ً واضحا ً عن قدرة المتعلمين على فهم الأشياء التي تملى عليهم وعن نقاط الضعف التي يعانون منها ، مثلما يُمكنه من معرفة الصعوبات التي تواجه المتعلمين في التهجي وفي فهم الأصوات والتمييز بينها . أما من جانب المتعلم فيكسب المتعلم المهارة في الكتابة وفي رسم الحروف والكلمات الصحيحة التي تعينهُ على تسجيل خطوات فكرهِ ومشاعر نفسه , وتعينهُ على القراءة السريعة لجميع الموضوعات والدراسات وتحصيلهُ الثقافي العام . **(الرحيم،1979، ص 42-43) (الهاشمي، 1997، ص 341) (أبو مغلي،2001، ص 176) .**

ومن إطلاع الباحثة على المصادر والدراسات السابقة وأهتمام المربين والتربويين ترى أنّ الإملاء يحتل المكانة البارزة والمهمة من بين فروع اللغة العربية وغالبا ً ما يكون الخطأ في رسم الحروف والكلمات سببا ً في عدم فهم الجملة وتبيان المقصود مع قلب المعنى وعدم وضوح الفكرة ، وإن تجنب الخطأ الإملائي لا يقف مردودهُ عند درس الإملاء فقط بل يمتد إلى بقية دروس اللغة العربية والمواد

الدراسية الأخرى ،لأن الإملاء أداة لتعليم المواد الدراسية الأخرى والتخلف فيهِ غالباً ما يتبعهُ تخلف في جميع المواد الدراسية ، ولأن الإملاء عنصراً أساسياً في تنمية القدرات الثقافية والمهارات الفنية، وضرورة إجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها .

الفصل الاول:التعريف بالبحث

والإملاء بصورة عامة يُقسمهُ التربويون إلى أنواع ويراعى في كل نوع ملائمتهِ لمستوى المتعلمين الدراسي والتدرج الطبيعي في الانتقال من السهل إلى الصعب وهذه الأنواع :

1- الإملاء المنقول /

ويعني بهِ أن ينقل المتعلمون القطعة من كتابهم أو من اللوحة أو من بطاقة كبيرة كتب عليها بعد أن يقرؤها ويفهموا معناها والتعرف على بعض مفرداتها وتهجيها وذلك عن طريق التدريب بواسطة النظر والقراءة . **(الجعافرة،2011، ص 242)** ثم يملى عليهم النص جزءاً جزءاً بعد ذلك على أن يظل النص معروضاً أمامهم . **(أبو مغلي ،2001، ص 182)** وتتمثل القيمة التربوية لهذا النوع في الإنتباه والإلتفات إلى أشكال الحروف وتميزها وتمييز فروقها ومراعاة التناسب والتناسق في نقلها وكتابتها وتعويد المتعلمين على نقل ما يسمعونهُ وكتابتهِ بسرعة وكذلك تدريب الحواس كالعين واليد والأذن لأدراك الكلمات واستيعابها. **(رسلان،2005، ص 232)** ويناسب هذا النوع تلاميذ الصف الأول والثاني والثالث الابتدائي .**(معروف،1985، ص 157)** ويستفيدالمتعلمون من هذا النوع من الإملاء بتدريبهم على الكتابة الصحيحة عن طريق التقليد والمحاكاة وتدريبهم على القراءة والتعبير الشفوي أثناء النقاش ، وتعويدهم على النظافة والتدريب والتنظيم أثناء الكتابة وعلى دقة الملاحظة والإستماع و الإنتباه، ومن ثم إغناء حصيلة المتعلمين اللغوية بالمفردات الجديدة والأنماط اللغوية المختلفة. **(عاشوروالحوامدة،2007، ص 132).**

2- الإملاء المنظور/

ويعني به أن يعرض المعلم القطعة من الكتاب أو على اللوحة أو على البطاقات ثم يقوم بقراءتها، ثم يقرأها بعض المتعلمين ثم يناقشهم في أفكار ومعاني القطعة وتحليل بعض الكلمات الصعبة مع تذليل الصعوبات الإملائية الموجودة فيها، وبعد أن يطمئن إلى إنهم قد أجادوها يقوم بإخفائها ثم إملائها عليهم .**(أبو الهيجاء،2007، ص 107).**

وتتمثل القيمة التربوية لهذا النوع في إنه يساعد على ترسيخ أشكال الحروف والكلمات عن طريق التذكر البصري لا بمجرد النقل الأصم ، مثلما إنهُ يُساعد على ملاحظة أشكال الحروف وتمييز أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بينها وربط الرموز بدلالتها وإعادة كتابتها مثلما سُمعت وقُرِأت .**(رسلان،2005، ص 233) .** وهذا النوع من الإملاء يناسب تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ويجوز امتداده إلى الصف الخامس على حسب مستوى التلاميذ . **(إبراهيم،2007، ص196)** ويستفيد المتعلمون من هذا النوع في انه يحفز أذهان المتعلمين إلى دقة الملاحظة وشدة الإنتباه مع ملاحظة نطق الحروف ورسمها غيبياً (الربط بين النطق والرسم الإملائي) ، ويُعَدُّ هذا النوع خطوة متقدمة في سبيل التهيؤ لمعالجة الصعوبات الإملائية . **(عاشور،2007، ص 135)** .

3- **الإملاء المسموع /**

ويعني به أن يقرأ المعلم قطعة الإملاء قراءة جهرية على المتعلمين تعقبها مناقشتها لفهم معنى القطعة وتعلم هجاء كلماتها المتشابهة والصعبة وبعد أن يَعرِّفَ المتعلمين قواعد رسم هذه الكلمات تملى عليهم القطعة . **(عمار،2002، ص 160)** وتتمثل القيمة التربوية لهذا النوع في إنه يساعد على ترسيخ أشكال الحروف والكلمات وصورها عن طريق الذاكرة السمعية . **(رسلان،2005، ص 234)** ويناسب هذا النوع تلاميذ الصف الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية وتلاميذ المرحلة الإعدادية .**(الهاشمي، 1997 ، ص 345)** ويستفيد المتعلمون من هذا النوع بتدريبهم على أسلوب الأستنباط الذي نستخلص منه قاعدة عامة من خلال أمثلة متعددة

ومتشابهة و هو أسلوب تربوي مطلوب في مواقف تعليمية . **(إبراهيم،2007، ص 197) .**

4- الإملاء الاختباري/

وهو نوع من أنواع الإملاء والغرض منه تقدير مستوى المتعلمين وقياس قدراتهم ومدى تقدمهم في الإملاء ولهذا تملى عليهم القطعة بعد استماعها وفهمها، وهذا النوع من الإملاء يتبع مع المتعلمين في جميع المراحل لتحقيق الغرض الذي ذكر ويوضع هذاالنوع من الإملاء ضمن طرائق التقويم . **(الدليمي والوائلي،2005، ص 123).**

الفصل الاول : التعريف بالبحث

وهُناك أنواع وأساليب وطرائق أخرى في تعليم الإملاء منها :-

أ- **الذاتي** – وهو أن يملي المتعلم من خلاله النص الإملائي غيبياً على نفسه من ذاكرته ، أي يطلب المعلم من طلبته أن يحفظوا نصاً معيناً هادفاً لا يتجاوز بضعة أسطر سواء أكان شعراً أم نثراً ليصار إلى كتابته في الصف بأشراف المعلم ، وهذا النوع من الإملاء مفيد وضروري لأنه الإملاء الوظيفي الذي سيحتاجه . المتعلم في حياته المدرسية وما بعدها.**(معروف،1985، ص 160) (أبو مغلي،2001، ص 41).**

ب- **الوقائي** – ويُعتمَد في تدريس القواعد المرتبطة بالأخطاء الإملائية الشائعة بين المتعلمين.**(خاطر،1986، ص 298) .**

ت- **الاستباري** - وهو أرقى أنواع الإملاء وأعلاها تجريداً وحقيقته تتمثل في سبر فهم الطلبة للقاعدة الإملائية وطريقة كتابة الكلمات وهذا يعني إن الإملاء الاستباري يهدف إلى الكشف عن معرفة الطلبة القاعدة الإملائية التي تقتضي أن تكتب الكلمة على نحو معين لا على نحو آخر.**(استيتة،1995، ص 133) .**

ث- **الاستذكار والمراجعة** – ويعتمد على استذكار قطعة إملائية وتعلمها في المدرسة أو في المنزل وفي اليوم التالي تختبر إجادة المتعلم تحريرياً. **(زايد،2009، ص 39) .**

وقد وجد عدد من المختصين أنّ إملاء أي كلمة من الكلمات يخضع لأربع أنواع من الذاكرات وكلما اجتمعت ذاكرتان أو أكثر فأن درجة إتقان المتعلمين للإملاء تكون أكبر وزادت إمكانات المتعلمين في حفظ الكلمات وكتابتها كتابة صحيحة وهذه الذاكرات هي :

1- **ذاكـــرة ســـمعية** – تـــأتي مـــن قـــراءة المعلـــم وذلـــك لان الاســـتماع إلـــى الكلمـــات التـــي تتضـــمنها المـــادة الإملائيـــة نطقـــا يقـــود إلـــى تـــذكر شـــكلها والإبتعـــاد عـــن الخلـــط بـــين كتابـــة الكلمـــات المتقاربـــة والمتشـــابهة فـــي اللفظ.

2- **ذاكـــرة بصـــرية** – تـــأتي مـــن رؤيـــة المـــتعلم للكلمـــات المكتوبـــة أو المطبوعـــة ، فـــإنّ رؤيـــة المـــادة مكتوبـــة يســـاعد علـــى تـــذكر صـــورتها حين الكتابة .

3- **ذاكـــرة لفظيـــة أو نطقيـــة** – تـــأتي مـــن قـــراءة المـــتعلم الكلمـــات والجمـــل فإنّ قراءة المادة الإملائية يساعدها على تذكر رسمها حين كتابتها.

4- **ذاكـــرة حركيـــة -** تـــأتي مـــن كتابـــة المـــتعلم الكلمـــات والجمـــل فالتـــدريب علـــى الكتابـــة (كتابـــة المـــادة الإملائيـــة) قبـــل أن يمليهـــا المعلـــم يقـــود إلـــى الإتقـــان والـــذي هـــو الهـــدف الـــرئيس مـــن الإمـــلاء. **(جـــابر،2002، ص 207)** .

وهنـــاك علاقـــة وثيقـــة بـــين الإمـــلاء وبـــين العلـــوم اللغويـــة الأخـــرى ، فـــالإملاء وســـيله لهـــذه الفـــروع فـــي إظهـــار مهاراتهـــا وألوانهـــا وثقافاتهـــا وعلومهـــا ومعارفهـــا المتعـــددة ، لـــذا بـــات مـــن الضـــروري علـــى المعلـــم أن يسعى إلى ربط الإملاء بهذه الفروع والتي من أهمها :

1- **التعبيـــر:** إنّ القطعـــة الإملائيـــة الجيـــدة الإختيـــار تعـــد مـــادة صـــالحة لتـــدريب المتعلمـــين علـــى التـــدريب الشـــفوي بالأســـئلة والمناقشـــة والتعبيـــر الكتـــابي بـــالتلخيص والنقـــد والإجابـــة عـــن الأســـئلة كتابـــةً . **(إبـــراهيم،2007، ص 195).**

2- **القـــراءة** : الإمـــلاء مـــرتبط بـــالقراءة لأنّ المـــتعلم لايمكـــن فهـــم مـــا هـــو مكتـــوب دون معرفـــة النطـــق بـــه ، فللقـــراءة دور كبيـــر فـــي تعويـــد المتعلمـــين علـــى القـــراءة الصـــحيحة مـــن نطـــق مخـــارج الحـــروف وضـــبط الكلمـــات بالشـــكل ، وكـــذلك تعلـــيم المتعلمـــين الرســـم الصـــحيح للكلمـــات والحـــروف ، فطـــول النظـــر إلـــى الكلمـــات المرســـومة رســـماً صـــحيحا

ً يكسب القارئ القدرة على كتابتها بصورة صحيحة وتتطلب بعض أنواع الإملاء القراءة قبل البدء في الكتابة كالإملاء المنقول والإملاء المنظور .**(الطريفي،2008، ص 7)** .

3- **الخط** – العلاقة بين الخط والإملاء علاقة قوية لأنّ في درس الإملاء مجالاً واسعاً لتدريب المتعلمين على تحسين خطهم وتجويد رسمهم فكل قطعة إملائية مهما كان نوعها تعد تدريبا ً جيدا ً على الخط الجيد.**(أحمد،1986، ص 283)** .

الفصل الاول : التعريف بالبحث

4- النصوص – إن للنصوص تأثيرا ً في تعلم الكتابة السليمة فالمتعلمون لا يحفظون النصوص شعرها ونثرها فقط بل يحفظون رسم كلماتها وأشكال حروفها أيضاً .**(أحمد،1986، ص 283).**

5- **النحو**- فالعلاقة بين الإملاء والنحو قائمة، وما يؤكد ذلك أنّ رسم الحروف في كثير من الأحوال تحدده المعرفة بقواعد النحو فرسم الهمزة المتوسطة مثلا ً يتحدد بحسب موقع الكلمة من الإعراب ، إذ تكتب على الواو حينما تقع في موضع الرفع وتكتب منفردة في حالة النصب في حين تكتب على الياء حينما تقع في موضع الجر. **(زايد،2009، ص 102)**.

6- **المطالعة** – إن الوسيلة في الإملاء هي أن تعرض أمام أنظار المتعلمين كلمات وألفاظا ً في المطالعة ، وغيرها وبتكرار هذاالعرض تثبت الصورة الصحيحة لرسم الكلمة وبالمران يمكن محاكاة رسمها وكتابتها في الإملاء كتابة صحيحة بواسطة الاستعادة من الذاكرة . **(سليم،1987، ص 226) .**

وترى الباحثة إن تعليم الإملاء لابدَّ من أن يحصل بطريقة تدريس جيدة لأنّ الإملاء مادة أساسية وإنّ تعليمه ليس بالمهمة السهلة وإنّ تعليمه ليس كتعليم أي مادة أخرى فمن الأسباب المؤدية إلى ضعف المتعلمين في مادة الإملاء هي طرائق التدريس التقليدية فقد أكد الكثير من المربين أن الطريقة الناجحة هي التي تؤدي إلى الغاية المنشودة في أقل وقت وبأيسر جهد يبذله المعلم والمتعلم والتي تثير إهتمام المتعلمين وميولهم وتحفزهم وتشجعهم على التفكير الحر والحكم المستقل .

وكذلك يتفق المربون جميعاً على أن أفضل طرائق التدريس هي التي تؤدي إلى التعلم وتساعد المدرس على النجاح في إحداث التغير المرغوب لدى المتعلمين, ويقدم كود(good) تعريفاً للطريقة أذ يقول بأنها تنظيم وتوازن يقوم على أساس عقلي في ضوء معرفة العناصر التي تدخل في العملية التربوية وهدفها , وهي طبيعة التلاميذ , ومواد التعليم , والموقف الكلي للدرس . **(عبد الرحمن،2007، ص 190-191) .**

أو هي الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في معالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف إلى طلابه بأيسر السبل واقل الوقت والنفقات وتستطيع الطريقة الناجحة أن تعالج كثيراً من النواقص التي يمكن أن تكون في المنهج أو الكتاب أو التلميذ. **(قدورة،2009، ص 21) .**

ولطريقة التدريس أثرٌ في تحصيل المتعلمين وهذا ما يسوغ إهتمام رجال التربية والمختصين والمربين بها ، و الأخذ بأفضلها وقد توصل المربون نتيجة أبحاثهم وتجاربهم إلى نتائج باهرة ، فأوجدوا لنا طرائق أساسية في التدريس يختلف تطبيقها بالنسبة إلى مستويات المتعلمين من جهة ، والى طبيعة الموضوعات من جهة أخرى. فالطريقة هي المساعد الذي يحول المتعلمين إلى إستيعاب المعارف وتكوين القدرات والمهارات من خلال تنظيم الموقف التعليمي وتيسير السبل أمام المتعلمين وصولاً إلى تحقيق أهداف المنهج ويرى هربات (أن تحقيق الأهداف التربوية يتوقف على الطريقة كتوقفه على المنهج الواسع المترابط في خبراته)، ويؤكد

برونـــر (أن الطريقـــة التـــي يـــتم بهـــا التعلـــيم تقـــرر مـــا ســـيتعلمه الطـــلاب فيما بعد. **(مارون ، 2008، ص 120-121)** .

وطريقـــة التـــدريس تشـــكل أســـاس عمليـــة الـــتعلم والتعلـــيم وحلقـــة الوصـــل بـــين الطالـــب والمـــنهج فتعمـــل علـــى خلـــق الألفـــة والتفاعـــل بينهمـــا , فـــالمنهج لا يمكـــن أن يخـــرج إلـــى حيِّـــز التنفيـــذ مـــا لـــم تكـــن هنـــاك طريقـــة تـــدريس متضـــمنة كيفيـــة أعـــداد الوســـائل التعليميـــة المناســـبة وتوجيـــه الأنشـــطة والفعاليـــات توجيهـــاً صـــحيحاً تمكـــن الطالـــب مـــن إكتســـاب الخبـــرات والتـــي مـــن خلالهـــا يكـــون قـــادرا ً علـــى ان يواجـــه المواقـــف المختلفة.**(الزبيدي ، 1999، ص 25).**

الفصل الاول : التعريف بالبحث

وللتدريســـيين دور كبيـــر فـــي إبتكـــار الطرائـــق المختلفـــة فـــي تقـــويم محتـــوى المـــادة الدراســـية إلـــى الطلبـــة بأفضـــل الســـبل وأكثرهـــا تشـــويقا ً وأســـرعها إثـــارة حيـــث إن معرفـــة المعلـــم الواســـعة بطرائـــق التـــدريس وإســـتراتيجيات التعلـــيم المتنوعـــة وقدرتـــه علـــى إســـتخدامها تســـاعده فـــي معرفـــة الظـــروف التدريســـية المناســـبة للتطبيـــق بحيـــث تصـــبح عمليـــة التعلـــيم شـــيِّقة وممتعـــة للطلبـــة ومناســـبة لقـــدراتهم ووثيقـــة الصـــلة بحيـــاتهم اليوميـــة وإحتياجـــاتهم وميـــولهم ورغبـــاتهم وتطلعـــاتهم المســـتقبلية. **(مرعـــي والحيلـــة ، 2002 ، ص25)** .

والمعلـــم النـــاجح هـــو الـــذي يختـــار الطريقـــة التـــي تناســـب طبيعـــة الموضـــوع الـــذي يدرســـه ُوتناســـب الوســـط الـــذي تطبـــق فيـــه ، والمعلـــم النابـــه هـــو فـــي حقيقتـــه طريقـــة فـــي توصـــيل الـــدرس إلـــى المتعلمـــين بأيسرالســـبل مســـتخدماً الطرائـــق والأســـاليب المختلفـــة ليتخـــذ منهـــا معـــايير تســـاعدهُ فـــي تقـــويم الطرائـــق المختلفـــة والمســـتخدمة لتحقيـــق الأهـــداف المنشـــودة فضـــلا عـــن إن الطريقـــة التـــي يعتمـــدها المعلـــم ينبغـــي أن تعتمـــد علـــى بعـــض الأســـس العامـــة التـــي تجعـــل منهـــا طريقـــة ناجحـــة. **(ســـماره،2003، ص 20-21-22)** .

والمعلـــم النـــاجح هـــو الـــذي يختـــار الطريقـــة التـــي تناســـب طبيعـــة الموضـــوع الـــذي يدرســـه ُوتناســـب الوســـط الـــذي تطبـــق فيـــه ، والمعلـــم النابـــه هـــو فـــي حقيقتـــه طريقـــة فـــي توصـــيل الـــدرس إلـــى المتعلمـــين بأيسرالســـبل مســـتخدماً الطرائـــق والأســـاليب المختلفـــة ليتخـــذ منهـــا معـــايير تســـاعدهُ فـــي

تقويم الطرائق المختلفة والمستخدمة لتحقيق الأهداف المنشودة فضلاً عن إن الطريقة التي يعتمدها المعلم ينبغي أن تعتمد على بعض الأسس العامة التي تجعل منها طريقة ناجحة. **(سماره،2003، ص 20-21-22)** .

فالطريقة ركن من أركان التدريس والعملية التعليمية وتستطيع الطريقة أن تعالج كثيراً من فساد المنهج وضعف الطلبة وصعوبة الكتاب وغير ذلك ، فإذا كان التدريسيون يتفاوتون بمادتهم وشخصياتهم فإنّ التفاوت بينهم من حيث الطريقة أبعد أثراً وأجل خطراً. **(عمر،2010،ص 155)**

الفصل الاول : التعريف بالبحث

ولمعلم اللغة العربية النصيب الأكبر في هذه العملية التعليمية وذلك لأهمية اللغة العربية والنهوض بمستواها فله دورٌمهمٌ بوصفه قدوة للمجتمع فكرياً ثقافياً واقتصادياً، فمن أجل ذلك ينبغي ان يكون فقيها في دينه ومتمثلا لقيمه ومبادئه ومتمسكا باحواله وعقائده ليكون منارا يقتدي به الطلبة والناس في المجتمع **(أحمد،1986،ص 6)**

وتتفق الباحثة مع ما جاء في آراء المربين والمهتمين بطرائق التدريس، وترى أن نجاح التعلم مرتبط إلى حد كبير بنجاح الطريقة والطريقة الجيدة في التدريس تؤدي إلى نجاح المعلم في عملهِ والتأثير في طلبتهِ تأثيراً يجعلهم يتفاعلون مع الدرس والإصغاء والإنتباه إلى الموضوعات التي يعلمها ، فالطريقة هي الأداة أوالوسيلة الناقلة للعلم والخبرة والمعلومة والمهارة والتعلم ومتى ما كانت الطريقة ملائمة ومنسجمة مع عمر المتعلم وذكائهِ وقابليتهِ وميولهِ ودوافعهِ كانت الأهداف التعليمية اقرب إلى التحقيق.

وإستناداً إلى أهمية طرائق التدريس أقترح العلماء والباحثون التربويون أساليب تعليمية وطرائق تسهيل التعلم وتلبية متطلباتهِ ولتحقيق الأهداف التربوية المنشودة والاهتمام بالتعليم بوصفه محور العملية التعليمية ، ويعد أسلوبي الاستذكار والمراجعة والتغذية الراجعة من الأساليب المؤدية إلى تحقيق الغاية المذكورة . إذ يعد أسلوب الأستذكار والمراجعة من الأساليب التي ثبت نجاحها في تدريس الإملاء في اللغات الأجنبية ، إذ إنهُ أكثر فعالية في الصفوف الدنيا

(المرحلة الابتدائية) ومن خلاله يجعل تدريس الإملاء شيئا ً مشوقا ً ومرغوباً فيهِ.**(شحاته ، 1993 ، ص339)** .

ويرى بعض الباحثين أنّ لأسلوب الإستذكار والمراجعة إسهاماً كبيراً وواضحاً في عملية التحصيل الدراسي لما له من دور كبير في نجاح الفرد وتقدمه في مواقف التعلم وتحقيق مستويات تطلعه وطموحه في أثناء عملية التعلم . **(محمود ، 1983، ص71)**.

الفصل الاول : التعريف بالبحث

وأفاد عدس وتوق أنّ عملية الأستذكار والمراجعة هي أكثر من مجرد قراءة عابرة للكلمات التي أخطأ فيها المتعلمون ومعرفة الأوجه الصحيحة لها وإنما القيام بالتدريب على النطق السليم للكلمة وفهم معناها ثم عليه بإستذكارها أو كتابتها من الذاكرة . يؤدي إلى إرتفاع التحصيل الدراسي وتوفير الجهد المبذول وإستثماره أفضل إستثمار وإختصار الوقت المستغرق في عملية الإستذكار والمراجعة ضمن خطة منظمة .**(عدس وتوق ، 1981، ص 182)** .

ويتيح أسلوب الاستذكار والمراجعة للمتعلمين الفرصة لإكتساب أنماط سلوكية تسهم في تعدد عادات الإستذكار وهذا التعدد يلعب دورا ً كبيرا ً في تقدم المتعلم ونجاحه . **(عبد المقصود ، 1992 ، ص 169-170) .**

وتعد التغذية الراجعة أسلوباً آخر من الأساليب التدريسية ومن العناصر الأساسية لأيِّ تعلم وأن عملية التعلم لا تكتمل إلا بها. **(دروزة ، 1997، ص100) .**

فهي العنصر الأساس في العملية التعليمية ولها أثر كبير في تحسين عملية التعلم والتعليم ، مثلما هي ظاهرة أساسية لكونها عاملا ً متغيرا ً وحاسما ً في تحديد كفاية المتعلم مثلما هي متغير بارع في تقويم السلوك التدريسي في الصف إذ يستخدمها المدرسون لتقويم طرائق وأساليب وأستراتيجيات تدريسهم . **(الازيرجاوي ،**

1991، ص177) والتغذية الراجعة توجه سير عملية التعلم إلى الأهداف المرسومة بطريقة صحيحة إذ إن المتعلم يعرف من خلالها كل خطوة من خطوات تعلمه ونتائجها الصحيحة أو الخاطئة. **(دروزة ، 1995، ص 23) .**

وللتغذية الراجعة أثرٌ فعالٌ في تغيير أسلوب المدرس، ولاسيما إذا كانت للمدرس الرغبة في إحداث التغير وتحسين سلوكه الصفي. **(الجمل ، 1978، ص166)**. وللتغذية الراجعة أثرٌ فعالٌ في تغيير أسلوب المدرس، ولاسيما إذا كانت للمدرس الرغبة في إحداث التغير وتحسين سلوكه الصفي. **(الجمل ، 1978، ص166)** .

وإن تزويد المدرس طلبته بالتغذية الراجعة يمكن أن يسهم إسهاماً كبيراً في زيادة فاعلية التعلم وإندماجهِ في المواقف والخبرات التعليمية ، لذا فالمعلم الذي يعنى بتقديم التغذية الراجعة يسهم في تهيأة جو تعليمي يسودهُ الأمن والثقة والإحترام ويساعد المتعلمين على إحترام الذات لديهم ويطور المشاعر الإيجابية نحو قدراتهم التعليمية و الخبراتية. **(الحيلة ، 1999، ص257)** أما بالنسبة للمتعلم فهي ذات قيمة كبيرة لأنها تعمل على تغيير سلوكه نحو أداء أفضل فهي مهمة بالنسبة للمتعلمين ولكنها ربما تكون أكثر أهمية بالنسبة للمدرسين لتقيم مستوى أداء طلبتهم ، فهي إحدى طرق التنبؤ المتبعة في مجال تحصيل الطلبة ومعرفة المستوى الدراسي الذي تمت تغطيتهِ ومدى إستيعاب الطلبة المادة وفهمهم إياها. **(قطامي ، 1989 ، ص198) .**

وللتغذية الراجعة وظيفة موجهة إذ تعمل على توجيه المتعلم نحو أدائه وتبين له الأداء الصحيح والأداء الخطأ وتشد إنتباههِ وترفع من مستوى إهتمامه ورغبته في التعلم.**(الحيلة ، 1999، ص59).**

وتبرز أهمية دراسة التغذية الراجعة من حيث إنها عملية تعزيزيه فهي تعزز إستجابة المتعلم وتشجعهُ على الإستمرار في التعلم ونجاحهِ حينما يعرف أنّ التغذية الراجعة لها أهمية كبيرة في عملية التعلم في المواقف الصفية إذ أنها ضرورية في عمليات الضبط

والتعديل والرقابة التي ترافق عمليات التفاعل والتعلم الصفي. **(الهداوي ،ن 2001 ، ص30)** .

والمرحلة الابتدائية أساس المراحل التعليمية الأخرى وواحدة من المراحل المهمة في السلم التعليمي ، لأنها تمثل القاعدة الأساسية للنظام التعليمي ونقطة البدء والانطلاق منهُ إلى المرحلة التالية ، و لأنها تسهم في بناء المتعلمين وتنشئتهم الذين هم قادة المستقبل ، إذ يكتسب المتعلم في هذه المرحلة مختلف المهارات والعادات السلوكية وتنمو لديه القدرات والاستعدادات العقلية وفهمهِ العلاقات الصحيحة وكيفية ممارستها فضلا ً عن تنمية المهارات الأساسية التي تمكنه من تحصيل المعرفة. **(الشرقاوي ، 1983 ، ص17)** .

ولأهمية المرحلة الابتدائية في بناء شخصية المتعلم بجوانبها المختلفة بشكل عام ، قررت الباحثة إستعمال أساليب فعالة ومشوقة في تعليم الإملاء ويتمثل في أسلوبي الاستذكار والمراجعة والتغذية الراجعة وتأمل الباحثة أن تكون نتائج هذه الدراسة عونا ً في تيسير تعلم الإملاء .

وتتجلى أهمية البحث الحالي :-

1- أهمية اللغة كونها أداة التعبير والتفاهم والاتصال بالبشر .

2- أهمية اللغة العربية بوصفها اللغة التي أختارها الله سبحانه وتعالى لكاتبهِ العزيز .

3- أهمية مادة الإملاء لكونه ِالصورة الخطية للكلمة ومرآة صادقة للغة ، فأي خطأ في الإملاء يغير معنى الجملة من حال إلى حال آخر .

4- أهمية طرائق التدريس الحديثة واساليبها التي تؤكِدُها التربية المعاصرة .

5- أهمية المرحلة الإبتدائية بوصفها قاعدة الهرم والحجر الأساس في العملية التعليمية والتي تتوقف المراحل اللاحقة عليها .

6- تجريب أسلوبي الإستذكار والمراجعة والتغذية الراجعة في تعليم الإملاء ومعرفة أثرها في التحصيل .

هدف البحث وفرضياته : Objectires of the Research and hypotheses of the Research

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر أسلوبي الإستذكار والمراجعة والتغذية الراجعة في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في الإملاء والإحتفاظ به من خلال الاجابة عن الفرضيات الاتية .

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0،05) بين متوسط تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية الأولى اللواتي يتعلمن الإملاء على وفق أسلوب الإستذكار والمراجعة ومتوسط تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية الثانية اللواتي يتعلمن الإملاء على وفق التغذية الراجعة .

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0،05)بين متوسط تحصيل التلميذات المجموعة التجريبية الأولى اللواتي يتعلمن الإملاء على وفق أسلوب الإستذكار والمراجعة ومتوسط تحصيل تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي يتعلمن الإملاء على وفق الطريقة الاعتيادية.

3- لا يوجد فر ق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0،05) بين متوسط تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية الثانية اللواتي يتعلمن الإملاء على وفق التغذية الراجعة ومتوسط تحصيل تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي يتعلمن الإملاء على وفق الطريقة الاعتيادية .

4- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0،05) بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى ودرجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية في إختبار الإحتفاظ .

5- لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0،05) بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة في إختبار الأحتفاظ.

6- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0،05) بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة في إختبار الإحتفاظ .

حدود البحث: Limitation of the Research

1- الحدود المكانية : محافظة ديالى / مركز مدينة بعقوبة .

2- الحدود البشرية : تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدينة بعقوبة.

3- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الاول (2010 – 2011).

4- الحدود العلمية : اسلوبي الاستذكار والمراجعة والتغذية الراجعة.

5- حدود المادة العلمية : عدد من موضوعات القراءة حسب المنهج المقرر (سبعة موضوعات) .

الفصل الاول : التعريف بالبحث

تحديد المصطلحات: Defintion of the terms

الأثر:

الأثر لغة: بقية ُالشيء والجمع آثار وأثور وخرجتُ في أثرهِ أي بعدهُ وأنثرته وتأثرته تبعتُ أثرهُ ، والأثرَ : بالتحريك : ما بقي من رسم الشيء والتأثير إبقاء الأثر في الشيء ، وأثّرَ في الشيء تركَ فيهِ أثرا ً. **(ابن منظور،2005، ص19)** .

الأثر اصطلاحا: عرفه كل من

1- (الشمري)هو نتيجة الشيء وله معان عديدة يعني النتيجة وهو الحاصل من الشيء

يعني العلامة وهو السمة الدالة على الشيء

يعني الشيء المتحقق بالفعل لأنه حادث عن غيره

وهو بمعنى ما مرادف بالمعلول أو المسبب عن شيء .

(الشمري ، 2002، ص28) .

2- (داوود) مابقى بعد غياب الشيء او معظمهُ ، وعلى ذلك فقد يكون ظاهراً او قد يكون خفياً يحتاج الى بحث وفحص للوقوف عليه . **(داوود ، 2008، ص 30)** .

التعريف الإجرائي للأثر :-

بقاء الشيء الذي تعلمه مجموعات البحث الثلاث من المعلومات والمهارات والمعارف المكتسبة من خلال التمليه والكتابة الصحيحة.

الفصل الاول: التعريف بالبحث

الأسلوب:

الأسلوب لغةً:- الأسلوبُ بالضم : الفنٌ ، يقال يأخذُ فلانٌ في أساليبَّ من القول ، أي في فنونٌ منهُ.والسلب ، بالتحريك : المسلوبُ ، وكذلك السليبُ . والسلبُ أيضاً : لحاء شجرٍ معروفٌ بالسمن تعملُ منهُ الحبال ، وهو أجفى من ليف المقل وأصلب . والسلّوب من النوق : التيألقت ولدها لغير تمام ، والجمع سلبٌ . **(ابن منظور ، 2005 ، ص 735)** .

الأسلوب اصطلاحا :- عرفه كل من

1-(عدس وتوق) بأنه الكيفية التي ينفذ فيها المعلم عملية التعلم والتعليم بما في ذلك اتخاذ القرارات حول كيفية تقديم المادة الدراسية .**(عدس ، 1984 ، ص20)** .

2-(أبو حطب وصادق) بأنه نمط العلاقة بين المعلم وتلاميذه ويتمثل في الطرائق الشخصية التي يستخدمها الأفراد في التعامل مع المعلومات أثناء عملية التعلم بحيث تؤدي إلى ظهور فروق فردية بين المعلمين في عملهم داخل المدرسة . **(أبو حطب ، 1986، ص131) .**

3-(سليمان) الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه. **(سليمان، 1988، ص124)** .

4-(محمد و داوود) بأنه الحصيلة الناتجة من تفاعل المعلم والتلميذ والمنهج أي الجزء الإجرائي من طريقة التدريس التي يعتمدها المعلم لنقل وإيصال مادته أو خبرات المنهج إلى التلاميذ . **(محمد ، 1991، ص51)**

الفصل الاول : التعريف بالبحث

5-(السامرائي) بأنه الأسلوب الذي يمارسه المعلم بأستمرار ويفضله على غيره من الأساليب في تعامله مع التلاميذ وقد يميزه عن غيره من المعلمين . **(السامرائي ، 2000 ، ص 98)** .

التعريف الإجرائي للأسلوب :

الإجراءات التي تقوم الباحثة (المعلمة) بإتباعها في تدريس موضوعات من كتاب القراءة العربية المقرر تدريسه للصف الخامس الابتدائي(عينة البحث) على وفق أسلوب الاستذكار والمراجعة والتغذية الراجعة .

الاستذكار والمراجعة:

الإستذكار لغة ً: أستذكر فلانا ً : ربط في إصبعهِ خيطا ً ليذكرَ صاحبهِ . وأستذكرَ الشيء :ذكرهْ . وأستذكرَ الكتاب : درسهُ للحفظ .**(ابن منظور،2005 ، ص325)** .

المراجعة لغة ً: (المُرآجعة) المعاودة يقال (رَاجَعَه) الكلام . و(تَرَاجَعَ)الشئ ُ إلى خَلْف . و (استَرْجَعَ) منه الشَيْءَ أي أخَذ منه ماكان دَفَعه إليه . واسْتَرْجع عند المُصِيبَة أي قال : إنا للّه ِوإنا إليه ِراجِعُون**(ابن منظور ،2005، ص 235).**

الاستذكار والمراجعة اصطلاحا : عرفه كل من

1- (خاطر) بأنه أسلوب يعتمد على استذكار وتعلم قطعة إملائية في المدرسة أو في المنزل وفي اليوم التالي تختبر درجة إجادة المتعلم شفويا ً وتحريريا ً وأساس هذا الأسلوب أو النمط هو اكتشاف الكلمات التي يحصل هجاؤها بصورة خاطئة ويعتمد على تدريب المتعلم النطق السليم للكلمة وفهم معناها **.(خاطر ، 1986 ، ص229)** .

الفصل الاول : التعريف بالبحث

2- (زيدان) بأنه نمط سلوكي يكتسبه المتعلم خلال ممارسته المتكررة لتحصيل المعلومات والمعارف وإتقان الخبرات والمهارات. (**زيدان ، 1990 ، ص95)** .

3- (محمد) بأنه نمط سلوكي مكتسب يتكرر في المواقف المتشابهة ويساعد في توفير الوقت والجهد وإتقان الخبرات التعليمية للمتعلمين .**(محمد ، 1990، ص 22).**

4- (الشعراوي) بأنه نمط سلوكي خاص يكتسبه المتعلم من خبراته المتكررة في التحصيل واكتسابها عن طريق أعادة الاستذكار والمراجعة **.(الشعراوي ، 1995 ، ص40) .**

التعريف الإجرائي لإسلوب الإستذكار والمراجعة :-

الأسلوب الذي أستُعمل مع متعلمات (تلميذات الصف الخامس الابتدائي) المجموعة التجريبية الأولى والذي يعتمد على تحديد الأخطاء وتدريب المتعلمات على النطق بها وإعادة كتابتها بشكل سليم

التغذية الراجعة:

التغذيـــة لغـــة: التغذيـــة مـــن غـــذا : الغـــذاء ، مـــا يغـــذى بـــهِ ، ومـــا يكـــون بهِ نماءُ الجسم ويقال غذاة – غذوا ً وغذاهُ فأغتذى وتغذى .

والتغذيـــة أيضـــاً : التربيـــة ، يقـــال غـــذيتُ الصـــبي لغـــة فـــي غذوتـــه إذ غذيتـــهُ. **(ابـــن منظور، 2005 ، ص965)** .

الراجعـــة لغـــة : مـــن رجـــعَ , يرجـــع رجعـــا ً ورجوعـــا ً ورجعـــى ورجعانـــا ً ومرجعـــا ً ومرجعـــة ً : أنصـــرف وفـــي التنزيـــل {إن إلـــى ربـــك الرجعـــى } (ســـورة العلـــق 8) أي الرجـــوع والمرجـــع . والراجعـــة : الناقـــة تبـــاع ويشـــترى بثمنهـــا مثلهـــا. **(ابـــن منظـــور ، 2005 ، ص1129) .**

التغذية الراجعة اصطلاحا ً : عرفها كل من

1- (الحيلـــة) بأنهـــا تعنـــي تزويـــد المـــتعلم بمعلومـــات وبيانـــات عـــن ســـير أدائـــه بشـــكل مســـتمر مـــن اجـــل مســـاعدته فـــي تعـــديل ذلـــك الأداء إذا كـــان بحاجـــة إلـــى تعـــديل أو تثبيتـــه إذا كـــان يســـير فـــي الاتجـــاه الصـــحيح. **(الحيلة ، 1999 ، ص 257).**

الفصل الاول : التعريف بالبحث

2- (الحصـــري والعنيـــزي) بأنهـــا إعطـــاء معلومـــات للمـــتعلم نتيجـــة عملـــه أو ســـلوكه وبيـــان أوجـــه الصـــحة والخطـــأ فيـــه لكـــي يتـــدارك غيـــر الصـــحيح ويثبت الصحيح. **(الحصري ،2000 ، ص38)**

3- (ســـلامة) بأنهـــا الوســـيلة التـــي يتعـــرف بهـــا المرســـل علـــى التـــأثير المقصـــود وغيـــر المقصـــود للرســـالة التـــي قـــام ببتهـــا للمســـتقبل .**(ســـلامة ، 2001 ، ص18)**.

4-(خيـــون) بأنهـــا تعنـــي المعلومـــات التـــي يحصـــل عليهـــا المـــتعلم نتيجـــة أداء معـــين ويمكـــن أن تكـــون هـــذه المعلومـــات إمـــا داخليـــة أو خارجيـــة. **(خيون ، 2002 ، ص91)**

التعريف الإجرائي للتغذية الراجعة :-

المعلومات والتوجيهات والتعليمات التي يحصلنّ عليها المتعلمات(تلميذات الصف الخامس الابتدائي) من قبل المعلمة (الباحثة) بعد أدائهن الأختبارات المتسلسلة في نهاية كل درس والتي تأخذ شكلا ً تعزيزاً لمساعدتهن في تعديل الخطأ أن وجد وتثبيت الصحيح .

التغذية الراجعة التعزيزية:

التعزيزية لغة: من عزز ، العزيزُ، من صفات الله عز وجل وأسمائه الحسنى ومن أسمائه عز وجلْ المعزَّ وهو الذي يهب العزّ لمن يشاء من عباده ، والعزّ : خلاف الذلُ ، وجاء في بعض نسخ مسلم تعزراً ، براء بعد زاي ، من التعزيز والتوفير فإما أن يريد توفير البيت وتعظيمه أم تعظيم أنفسهم وتكبرهم على الناس والعزّ في الأصل القوة والشدة والغلبة. **(ابن منظور ، 2005 ، ص764)** .

التغذية الراجعة التعزيزية اصطلاحا ً :

1- عرفها(الازيرجاوي) بأنها إعطاء معلومات للمتعلم عن إجابته وتصحيح الإجابات الخاطئة إلى جانب ذلك تزويده بعبارات تعزيزية. **(الازيرجاوي ، 1991 ، ص180)** .

الفصل الاول : التعريف بالبحث

1- عرفها (عباس وعبد الكريم) بأنها تزويد المستجيب ببعض العبارات المكتوبة مثل أشكرك ، أحسنت ، ممتاز ، جيد جدا ً فضلا ً عن الإعلام بالنتيجة وتصحيح الأخطاء .**(عباس،1991، ص 124)** .

2- عرفها (عبدوني) بأنها معلومات تتصل بطبيعة استجابة المتعلم يتلقاها وتبين له فيما لو كانت استجابته صحيحة ام خاطئة وتتم بتزويد المتعلم ببعض العبارات التعزيزية .**(عبدوني ، 1995 ، ص78-79)** .

3- عرفها (قطامي) بأنها معلومات يزود بها المتعلم توضح نوع استجابته مع تزويده ببعض العبارات التعزيزية مثل جيد ، أحسنت .... وذلك عندما تكون استجابته صحيحة .**(قطامي ، 2000 ، ص 88)** .

التعريف الإجرائي للتغذية الراجعة التعزيزية :-

هي تلك المعلومات التي تزود بها متعلمات (تلميذات الصف الخامس الابتدائي) المجموعة التجريبية الثانية عن مدى صحة إجابتهن تحريريا ً على الورقة مع تزويدهن ببعض العبارات التعزيزية .

التحصيل:

التحصيل لغة : الحاصل من كل شيء، ما بقيّ وثبتَ وذهبَ ما سواه من الحساب والأعمال ونحوها ، حصلَ الشيء يحصل حصولا ً والتحصيل تمييز ما يحصل ، والاسم التحصيلة والحاصل البقايا الواحدة حصيلة وقد حصلتُ الشيء تحصيلا ً، وحاصل الشيء ومحصوله بقيته ، ويقولُ الفراء في قوله تعالى:{وَحُصّلَ مَا في الصُدُورِ } (سورة العاديات 10) أي بين مافي الصدور، وقال غيره ميز ، وقالَ بعضهم جمع وتحصيل الشيء تجمع وتثبت. **(ابن منظور ، 2005 ، ص153)** .

الفصل الاول : التعريف بالبحث

التحصيل اصطلاحاً : عرفه كل من

1- (chaplin جابلن) بأنه مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل المدرسي أو الأكاديمي يقدم من المدرسين أو بواسطة الاختبارات أو بكليهما .**(chaplin ,1971, p73) .**

2- (Eusenek ايزنك) بأنه نتيجة لنشاط فكري أو بدني طبقا ً إلى هدف موضوع مسبقا أو معرفة معينة . (Eusenek, 1972 , p 85)

3- (سماره) بأنه مقدار ما حققه المتعلم من أهداف تعليمية في مادة دراسية معينة نتيجة مروره بخبرات ومواقف تعليمية.**(سماره،1989، ص 16)** .

4- (داود و عبد الرحمن) بأنه مقدار المعرفة والمهارة التي يحصل عليها الفرد نتيجة التدريب .**(داوود و عبد الرحمن ،1990، ص 128)** .

5- (الكبيسي والداهيري) بأنه مستوى محدد من الانجاز والبراعة في العمل المدرسي يقوم من قبل المعلمين أو الاختبارات المعينة .**(الكبيسي، 2000، ص 174) .**

6- (أبو جادو) بأنه محصلة ما يتعلمه التلاميذ بعد مرور مدة زمنية معينة ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصلون عليها .**(أبو جادوا،2003، ص425) .**

7- (علام) بأنه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تدريبي معين .**(علام ، 2006، ص 305)** .

التعريف الإجرائي للتحصيل :-

الدرجة الكلية التي تحصل عليها متعلمات (تلميذات الصف الخامس الابتدائي) عينة البحث في الاختبارات المتسلسلة لمادة الإملاء .

الفصل الاول : التعريف بالبحث

الإملاء

الإملاء لغةً: مادة (ملل) أملَّ الشيء قالَ فكتبَ وأملاه : كاملَّة وفي التنزيل { فليُملِل وَليُّهُ بالعَدل } (سورة البقرة 282) وهذا من أملَّ ويقال أمللت الكتاب وأمليته , إذا ألقيته على الكتاب للكتبة. **(ابن منظور ،2005، ص631)** .

الإملاء اصطلاحا: عرفه كل من

1- (معروف) بأنه تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز (حروف) على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة وذلك لاستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد. **(معروف ، 1985 ، ص157) .**

2- (الالوسي) بأنه إكساب المتعلمين القدرة على رسم الحروف وكتابة الكلمات كتابة صحيحة حسب موقعها في الجملة واستخراجها من الذاكرة كما حفظت بصورتها الصحيحة. **(الالوسي ، 1997 ، ص51)** .

3- (جابر) بأنه عملية التدريب على الكتابة الصحيحة لتصبح عادة يعتادها المتعلم ويتمكن بواسطتها من نقل آرائه ومشاعره وحاجاته وما يطلب إليه نقله إلى الآخرين بطريقة صحيحة. **(جابر ، 2002 ، ص206) .**

4- (نبوي) بأنه أصول تأدية الكتابة على الصحة بناءً على القول بأن عدم إعطاء الكتابة حقها جمل فتكون تأديتها على الوجه الصحيح علماً وهو قانون تعمم مراعاته من الخطأ في الخط كما تعمم القوانين النحوية من الخطأ في اللفظ .**(نبوي،2004، ص 8)**.

5- (ابو الهيجاء) بأنه الكتابة السليمة من حيث هجاء الكلمة ومعرفتها مع وضع علامات الترقيم في اماكنها الصحيحة والاهتمام بالخط الواضح المرتب **(ابو الهيجاء ،2007، ص 105)**

الفصل الاول : التعريف بالبحث

6- (عاشور والحوامدة) بأنه الرسم الصحيح للكلمات والكتابة الصحيحة تكتب بالتعريب والخط المنظم ورؤية الكلمات والانتباه إلىصورها وملاحظة حروفها ملاحظة دقيقة.**(عاشور، 2007 ، ص123).**

7- (الالوسي) بأنه القدرة على كتابة الكلمات كتابة صحيحة اعتماداً على الذاكرة وإعادة قراءتها بصورة صحيحة ومفهومة. **(الالوسي ،2008، ص7)** .

8- (الجعافرة) بأنه رسم الكلمات عن طريق التصوير الخطي للأصوات المنظومة والمنطوقة برموز تتيح للقارئ أن يعيد نطقها طبقاً لصورتها الأولى وذلك على وفق قواعد وصفها العلماء. **(الجعافرة ،2011 ، ص240)** .

التعريف الإجرائي للإملاء : -

كتابة المتعلمات (تلميذات الصف الخامس الابتدائي) القطع الإملائية كتابة صحيحة خالية من الخطأ الإملائي مع رسم الحروف رسماً صحيحاً خاضعاً لقواعد الرسم المتعارف عليها بعد استخراجه من الذاكرة.

الاحتفاظ:

الأحتفاظ لغةً: خصوصُ الحفظ ، يقال : أحتفظت بالشيء لنفسي ويقال أستحفظت فلاناً مالاً ، إذا سألته أن يحفظهُ لكَ ، وأستحفظ سراً واستحفظهُ إياه ، أسترعاه **.(ابن منظور ، 2005 ، ص673)** .

الاحتفاظ اصطلاحا: عرفه كل من

1- (وبستر webster)بأنه القدرة على الاحتفاظ بالتأثيرات البعدية للخبرة والتعلم الذي يجعل التذكر أو التعرف على الأشياء ممكنا.**(webster ,1988,p999)** .

الفصل الاول : التعريف بالبحث

2- (قطامي) بأنه عملية الاحتفاظ التي تكون مابين عملية الاكتساب والاسترجاع ، كما يطلق عليها التخزين **(قطامي ، 1989، ص 107)** .

3- (اللقاني والجمل) بأنه يعني ماتبقى في الذاكرة من التعليم ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في المادة عند تطبيق الاختبار عليه مرة ثانية على ان تكون المدة بين الاختبارين لاتقل عن أسبوعين.**(اللقاني،1996، ص 85)** .

4- (اكسفورد oxford) بأنه القدرة على تذكر الحقائق والتفاصيل والمعلومات والإحتفاظ بها (oxford019980p1003)

5- (محمد) بأنه حفظ وإستبقاء الإنطباعات في الذاكرة لتكوين الإرتباطات بينها لتشكل وحدات من المعاني.**(محمد2004، ص 258)** .

التعريف الإجرائي للاحتفاظ:

هو مقدار إحتفاظ المتعلمات(تلميذات الصف الخامس الابتدائي) بالمعلومات عن الموضوعات التي تم تدريسها خلال مدة التجربة ، ويقدر الإحتفاظ بقيمة الارتباط بين متوسطات درجات الإختبارين الأول والثاني لكل مجموعة وبفاصل زمني مقداره على الأقل خمسة عشر يوما.

المرحلة الابتدائية:

عرفها (الجبوري)هي المرحلة الدراسية التي تلي مرحلة رياض الأطفال وتسبق المرحلة الدراسية المتوسطة ويقبل فيها من أكمل السادسة من العمر في الصف الأول الإبتدائي , ومدة الدراسة فيها (6) سنوات وتشمل ستة صفوف هي من الأول وحتى السادس الإبتدائي. **(الجبوري،1998، ص 31) .**

التعريف الإجرائي للمرحلة الابتدائية:

هي مرحلة التعليم الأساس ومدتها ست سنوات بعد مرحلة رياض الأطفال .

مُــلــخـــص البَـحِــث

اللغة أداة إتصال يستطيع الإنسان بوساطتها التفاهم مع غيره من أبناء المجتمع ، وللغة علاقة بالتفكير ولا غنى لإحدهما عن الآخر ، فأي نشاط فكري لا بد أن يشتمل على إتصال بطريقة ما ، وإنّ معجزة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) هي معجزة لغويه وهو القران الكريم الذي يدين به مسلمو العالم ، لذلك فمن دواعي الإعتزاز بلغتنا أنها لغة التنزيل ، ولها من المميزات ما لا يتوافر لغيرها من اللغات كالإعراب ، والإشتقاق ، والصرف .... الخ .

والإتصال اللغوي يقتضي إتقان مهارة الكلام والكتابة والقراءة والإستماع , لذلك فالكتابة هي إحدى مهارات اللغة الأربع ، وبها يستطيع الكاتب أن يتخطى عامل الزمان والمكان ويحقق التواصل والإفهام مع أناس منفصلين عنه زماناً ومكاناً ، والإتصال عن طريق الكلمة المكتوبة أقوى وأصدق من الإتصال الشفوي لقول الإمام علي (عليه السلام) " ما كتب قرّ وما حفظ فرّ " **.

ولأهمية الكتابة بوصفها أكثر وسائل الاتصال إنتشاراً وشيوعاً خصَّها المعنّيون بمزيد من البحوث والدراسات بقصد الكشف عن نقاط الضعف فيها وبيان مشكلاتها ، ولما كان الاملاء معنياً برسم الحروف والكلمات خص بمزيد من العناية والاهتمام , لأن الغلط في الاملاء يفسد دلالة الكلمة إذ من المعروف أن دلالة الكلمة مرتبطة برسمها وحيثما أختلف الرسم أختلفت الدلالة . لذلك من الضروري إعطاء درس الاملاء قدراً كبيراً من الأهتمام ووضع طرائق جيدة لتعليمه وأساليب جديدة تثير عناية المتعلمين لدرس الاملاء.

ويعد اسلوب الإستذكار والمراجعة والتغذية الراجعة من الأساليب التي حظيت بأهتمام التربويين , لذا أرتأيت إستعمال هذين الأسلوبين لعلهما يسهمان في التغلب على بعض المشكلات التي يعاني منها متعلمو مادة الاملاء وإزالة كل ما يقف حائلاً بين المتعلمين والكتابة الصحيحة .

وبطريقة قصدية أختارت الباحثة مدرسة (معاذ بن جبل) لتمثل المجموعتين التجريبيتين ومدرسة (الوليد) لتمثل المجموعة الضابطة ، إذ بلغ عدد أفراد العينة

** نهج البلاغة ، ج 2، ص 461

(59) تلميذة بواقع (20) تلميذة للمجموعة التجريبية الأولى ، و(20) تلميذة للمجموعة التجريبية الثانية و (19) تلميذة للمجموعة الضابطة .وقد كافأتُ بين تلميذات مجموعات البحث الثلاث إحصائياً بأستعمال تحليل التباين الأحادي في المتغيرات الآتية (درجات مادة اللغة العربية للصف الرابع الإبتدائي للعام الدراسي 2009 -2010 ، والعمر الزمني محسوباً بالشهور ، ودرجات الاختبار القبلي ، وإختبار الذكاء) في حين أستعملت مربع كاي لحساب تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في المتغيرات الآتية (التحصيل الدراسي للوالدين) ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث الثلاث في هذه المتغيرات .

درست الباحثة نفسها تلميذات مجموعات البحث الثلاث معتمدة على محتوى المادة الدراسية التي تضمنت سبعة موضوعات من كتاب القراءة المقرر تدريسه لتلميذات الصف الخامس الأبتدائي للعام الدراسي 2010 -2011 م وفي ضوئها صغتُ الأهداف السلوكية وأعددتُ الخطط التدريسية اللازمة .

وفي نهاية التجربة التي استمرت (8) أسابيع , إستخرجتُ معدل كل تلميذة في الاختبارات المتسلسلة وحللت البيانات وتوصلت الدراسة إلى مايأتي :-

وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) لمصلحة تلميذات المجموعة التجريبية الأولى (أسلوب الإستذكار والمراجعة) وفي ضوء نتائج البحث أوصيتُ بضرورة إستخدام أسلوب الإستذكار والمراجعة والتغذية الراجعة في تعليم الإملاء والتأكيد بشكل خاص على إسلوب الإستذكار والمراجعة , وإستكمالاً لهذا البحث أقترحتُ إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في فروع اللغة الأخرى وفي مراحل دراسية أخرى تتناول متغيرات أخرى .